التمهيد
يقول الله تعالى : "و إذا قرأ القرآن فاستمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون"

النصوص الشرعية
\* قال تعالى:" إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون " الحجر الآية 9
\* عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة و الذي يقرأ القرآن و يتتعتع فيه و هو عليه شاق له أجران. رواه مسلم.

توثيق النصوص
سورة الحجر : مكية آياتها 99 اهتمت بالجانب العقدي
عائشة : بنت أبي بكر الصديق و زوج النبي صلى الله عليه و سلم أفقه النساء توفيت سنة 57
مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أحد أئمة الحديث تتلمذ على يد البخاري له كتاب أسماه الصحيح توفي سنة 261ه
الشرح اللغوي:
\* الذكر : اسم من أسماء القرآن الكريم
\* لحافظون : حافظون له من التحريف و الضياع
\* الماهر : الذي يتقن قراءة القرآن
\* السفرة : الملائكة السفراء بين الله و رسله
\* البررة : الأتقياء
\* يتتعتع : يتلعثم

المضامين:
\* تأكيد الله عز و جل أنه هو الحافظ للقرآن الكريم من الضياع و التحريف
\* يبشر النبي الذي يتقن قراءة القرآن بعظم الأجر و الذي يتلعثم في القراءة له أجران.

التــحــلــيل
القرآن معجزة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم:
القرآن هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على محمد المبتدئ بسورة الفاتحة و المنتهي بسورة الناس الذي نتعبد الله بتلاوته و المنقول إلينا بالتواتر.
أنزله الله تعالى على محمد بواسطة جبريل ليكون معجزة له و دليلا على صدق نبوته صلى الله عليه و سلم، كما كانت معجزة موسى العصا و معجزة عيسى إحياء الموتى و إبراء الأبرص و الأكمه بإذن الله.
قصة نزول القرآن على رسول الله :
كان رسول الله يخرج إلى غار حراء في جبل بضواحي مكة يتأمل الكون و بينما هو جالس إذ سمع صوتا قويا يملأ السماء، فرأى جبريل عليه السلام، فنزل إليه و ضمه إلى صدره ثم قال له : إقرأ يا محمد فقال رسول الله : ما أنا بقارئ و ضمه في الثانية و قال مثل ذلك و قال في الثالثة : إقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. فكانت أول ما نزل على رسول الله ، و ظل القرآن ينزل مفرقا مدة 23 سنة إلى أنزل قوله تعالى : و اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون.البقرة 28.
واجبنا نحو القرآن الكريم :
من آداب التعامل مع القرآن الكريم :
\* التوضؤ و التطهر عند القراءة.
\* الجلوس بأدب.
\* قراءته بسكينة و وقار و إتقان.
\* تأمل معانيه و تدبر وصاياه و حكمه.
\* العمل به في حياتنا اليومية.
\* الإنصات لمن يقرأه بأدب و خشوع.

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)